

# البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
فكمن هو أمي إنما  
يتذكر أو أرا الألباب  
الذين يوفون بعهدي الله  
ولا يلقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## نداء الى كافة السادات العلماء

للإستاذ محمد كلوني المذكور

واستبقوا من هذا اللوم الثقيل  
الذي ضد بكم وبدنكم  
وهو ظلمكم وبإخلاقكم التي  
انصحتها هذه الأفكار الطفيلية  
او كذات. والتي فرت كل  
مدبلة وكسل قربة وباهية بل  
ودخلت هل هبت من هولنا  
وانترمت من بين احضاننا  
أغل وأعز ما لدينا وهم افلاذ  
اصهارنا الذين قال الله تعالى  
فهم السمال والبلون ريلة  
الحياة الدنيا، ولهم طبعوا اولاد  
العلماء انفسهم.

فاخبروني بحق الله عليكم  
أي خلف بكم بعدكم اذا ما  
لهتم نداء الله بالرحول الى  
الآخرى  
«ان دام هذا ولم يحدث له غير،  
«ام بكم بتم ولم يفرح بمولود،  
بل هناك يقطع الاتصال  
(البقية على الصفحة التالية)

والإيمان بالله وحده كما قال  
سبحانه كلام خيرامة اخرجت  
للناس ناسرون بالمعروف  
وتنهون من المنكر ولومنون  
بالله. فتأملوا رحمة الله مفهوم  
آية الكرسي فانه تتحقق لكم  
النتيجة الموهوبة. وتأملوا كذلك  
قوله سبحانه ان الذين يكتمون  
ما أنزلنا من البينات والهدى  
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب  
اولئك سلعناهم الله وسلمناهم  
للأعداء الا الذين تابوا  
واصلحوا وبولوا الخ

انكم ايها السادات العلماء  
رجاء هذه لامة بعد الله ونورها  
الراجح الذي يزيل الظلمات  
ويبدد الشكوك والمشكلات  
ويدفع عنها الضم ويرد عنها  
الكائدين ومكر الماكرين  
والافمن هم؟ فلنلفظوا عبار  
الخيول عن عقولكم الليرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
«ايها الذين آمنوا استجبوا  
لله وللرسول اذا دعاكم لما  
يهدىكم، واستجبوا لربكم من  
قبل ان ياتي يوم لا مرد له  
من الله. الخ

ايها الاخوان العلماء سلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته  
لعمركم وترعاهم هذا نداء من  
الله جات قربة، فقل من يجب  
هناك امر رسوله صلى الله  
عليه وسلم فهل من مستمع.  
وهناك صوت الاسلام مستغيب  
فهل من مغيب واجبال شباب  
الاسلام لتلاطم بها امواج الكفر  
والالحاد فهل من منقذ وهذه  
عقيدة المسلمين اعترافا الخلل  
والفساد فهل من مصاح وهل  
احكام القراء الكريمة واحاديث  
الرسول العظيم قد اقبلتها  
القوانين فهل من ناصر وهذه  
لغة السامية قد اقبلتها اللغات  
الاجنبية فهل من مخلص؟

انكم ايها العلماء الكرام  
هم الكلفون بحماية الشريعة  
الاسلامية والدفاع عنها والذب  
عن جميع ما يمس ديننا الخريف  
وعقيدته واخلاقه وحواسده  
واصرافه الأخوذة منه. والا  
فمن هم؟ ان الله تعالى جعلكم  
جملة شريعتنا واختاركم لتكونوا  
خلفاء رسوله عليه السلام للبلغ  
ذلك الى عبادته ولا سيما الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر

## الاعياد الدينية والقومية

بقلم الاستاذ مفضل محمد السرفهلي

نشرق الأعياد على كل امة بأفوارها المضربة وانفراجها  
السارة وبهجتها العذبة الحلوة التي تغفو اليها الأرواح  
وتشرب اليها الجوارح والقلوب. ومن المسلم به ان  
الأعياد قسما ديني وقومي. ويحتفل بكل ماها شعرا  
الله على ما به أتم وتفضل وتكرم. ففي الأعياد الذهبية  
يجمع المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها في اماكن  
خاصة لاهل صلاة العيد وبذلك يملن المسلمون فرحتهم  
العكبري واغلباظم الرائج على نطاق واسع ومشهد ضخم  
كبير يشارك فيه الصغار الكبار مشرقة وجوههم بناسمة  
تغورهم بهلي. بعضهم يعضا متوجهين الى الله العلي القدير  
سائلين منه دوام العافية والرفق وريادة الهداية معترفون  
له بنعمه السابقة وأنظافه الخافية التي هيأت لهم فرصة  
الاعياد الثمينة التي امتدت فيها أيادي الأغبيا الى الضعفاء  
بالسخاء والعطف والرحمة. فتعم بذلك الفرحة كل القلوب  
ويرضي علام القلوب. وبذلك يتم للمجتمع الاسلامي القسط  
الاكبر من التعارن على البر واليقوى للذين يتقربان فيما  
بينهم او اصر الحجة الصادقة والوثام الرائق. غير ان بعض  
افراد هذه الامة قد تدفع بهم بهجة العيد وتمعن الى نسيان  
الهدف المشرف الذي سلت الأعياد من اجله وهو بدل  
كل ما في المستطاع من اجل التكفير عما ارتكب فيما قبل  
من أخطاء والانابة الى الله ليتجاوز ويغفو ويصفح ويصاح  
الافراد والجماعة فيما يستقبل. ولتكون اعيادنا نقوية  
لوجداننا الروحي ومبدا لتجديد مارت مع اخلاقنا وشبهه  
ما أناته ايادي الغفلات وما هدمته جنود الملاحم والمبتدعات  
وبذلك يكون العيد فرصة ثمينة لدعم وحدتنا وتعتيق  
قومنا الاسلامية. ووسيلة قوية لتباعدنا فابتنا المشوذة  
ورغبنا المقصودة وهي تكوين مجتمع ظاهر واع يقوم بما  
افترض عليه ويسأل الله ما هو في حاجة اليه فليس العيد  
في الحقيقة اطنقة خاصة من المؤمنين ولا اطنقة دون اخرى  
وانما هو نجات من الله نعم كل من اعطى للعيد ما يستحق  
من اجلل واحترام وتوقير واحبار. وقد يحرم من كل  
هذا من رجل العذرة فرصة يرسل فيها اجوارحه العنان.  
(البقية على الصفحة السابقة)

## تهنئتنا بعيد الفطر

تفلم صحيفة الميثاق مناسبة حلول عيد الفطر السعيد  
فتتقدم بتهالها الخاصة الى مقام صاحب الجلالة امير المؤمنين  
الحسن الثاني نصره الله دامية له بطول البقاء ودوام الصحة  
والعافية. وان يقر الله عينه بولي عهده الامير الجليل سيدي  
محمد واخيه الامير الواعد مولاي رشيد وسائر افراد اسرته  
الكرامة. كما تقدم نهالها الى الشعب المغربي وسائر  
شعوب الاسلام. راجية ان يحل هذا العيد على المسلمين  
سعادة يجمع العافية ونحو حيد الصف لاصلاء راية الاسلام  
وتعريف فلسطين والله المعين



(تابع ما على الصفحة 1)

وبقي الانفصال بين السلف والخلف بذهاب الدين بذهابكم وقبضه بقبضكم كما جاء في حديث الصحيح مرفوعا عن عبد الله بن عمر عنه صلى الله عليه وسلم ( ان الله تعالى لا يقبض العلم انقباضا يملأه مع العباد وانك يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم وفي رواية (م يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فصلوا فانفوا بهم علم فضلوا وأضلوا هـ) والمراد كما قال العلماء علم الدين والهداية لا علوم الدنيا والغواية

أقول وهناك تكون الفاجعة الكبرى والخسران المبين لا قدر الله خسران الدنيا والاخرة حيث لا عذر ولا جواب. اذا سألكم سبحانه عن ما ارتب على سلوككم وسكوتم بالكم قد ضيعتم امانة الله الملوطة بكم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم وانتم تعلمون ، اي لعين مفسدة الحياة وما يرتب عليها وتحريمه تعالى اياها وهو عاقبة ذلك كما تعلمون انه تعالى يستل ثلاثة يوم القامة وانتم منهم كما جاء في الحديث المشهور عن هذا العلم وما عملتم به بخلصين اما كفاهم شرفا حديث الرملي وقال حديث حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى الذئبة في حجرها وحتى الحوت يصلون على معاصي الناس الخير اه وهذا اما هو نموذج من احاديث كثيرة واهيات كريمة في فضل العلم والعلماء المسلمين المخلصين فما هو سر هذا الركود وما هي نتيجة هذا

### نداء الى

الجمود امام هذا الانكار والجمود ولا يظن بكم انكم لا تعرفون حديث انس (ض) عند الامام احمد وابن حبان في صحيحه الذي قال فيه عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له اه الله تعالى يعرف كثيرا من الاخوان العلماء لا يحرصون ولا ينصرفون باعمالهم على ما اصاب المسلمين ولا سيما شياهم من الانحلال والانحراف عن تعاليم رب العالمين فلما ذا تركتم الفراغ للمفسدين في الارض والحاقدين على الاسلام والذين يهاجمون كتاب الله الكريم وحديث رسوله الصادق الامين ورفعوا القناع عن وجوههم القبيحة ورفروا افواههم الجبينة بعد ما كانوا بالامس يتسكرون لقد انفتحت مذاهبهم الهدامة وما اكلتها وانجاساتهم المنحرفة وما اغررهم في الاختلافات الواسعة بهم على مهاجمة الاسلام وفي مقر داره ولولا ان الله عز وجل تكفل بحفظ كتابه الكريم في قوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر والنا له نحافظون، لو لم ما لا نحمد عقباء واجل مثل قوله تعالى وما له من قوة ولا ناصر، ولكنه تعالى اودع فيه من المنة والقوة الشديدة والاسرار والمخصن المصنوع ما يصد كل عدوان . وهذا لسلك قوله تعالى في سورة الفرقان وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا، مهجورا في احكامه وفي حكمه وفي آياته وفي اشراره الباقية بهتاله . ومع كل هذا فلو

### كافة السادات العلماء

ملزمون بالدفاع عنه بكل ما تملك افتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي دافع عنه بكل ما لديه هو واصحابه رضي الله عنهم حتى اصرب في جسده الشريف وحتى وصفوه وهم كاذبون بالسحر وغيره مما كان مالوفا مقدم كما جاء في قوله سبحانه في سورة (ص) وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة العا واحدا ان هذا لشيء عجاب، كما وصفوه مع الكتاب العزيز بقواهم وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا، وقد رد عليهم بقوله كما في سورة الطور فذكر فما انت بلعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نلربص به رب المنون قل نرى صواغاتي معكم من المتريصين، وفي قوله سبحانه كما في سورة الفرقان قل انزلنا الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحاما، وقد قارعهم صلى الله عليه وسلم وهم اكثر عددا واغزر مدا بقوة الايمان التي فقدوها وبقرة العلم والمقيدة التي حاربوها حتى هزمهم واخضعهم وقال لهم حينئذ ما تظنون الى فاعل بكم يا معشر قريش فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم فقال اذهبوا فانكم الطلقاء وبذلك ارادهم عن طريق انتشار الاسلام لاني الجزيرة العربية التي قال لا يجتمع فيها دلمان بل تجاوز ذلك حتى ظهر هو واصحابه بهذه الدولتين القويتين في ذلك الوقت دولتي الفرس والروم وهيهنا مما التزم

على خيرة نامة به فأي الخنفي ذلك الايمان الحارق المعادة والذي اكلت من الشعوب ما اذهل الشرق والغرب وابن ذهبت لتلك العزيمة القوية وذلك الشرم والعزة والكرامة التي نحلى بها الصالح الصالح على قلة عددهم وقلة ذات يدهم وعدم احوالهم بلغات الشعوب التي اخلوها لظهرة الاسلام ومادانهم واعرفهم وما الى ذلك وهضموا جميع ما ذكر كما هو مسطر في التاريخ فأي نحن منهم الآن ونحن نعد بلحو سبعمائة مليون مسلم فراجعوا تاريخكم بالعلماء الاسلام لذكرهم والذكرى لفتح المومنين ولتعلموا بعد ذلك انه هو المفتاح اقربم والصراط المستقيم الذي امرنا الله به في قوله وان صراط مستقيما فانبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وما حكم به لعلمم فتقون، وكذلك اوصانا به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه ذكركم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، وقد رغنا عن ذلك كثيرا وكثيرا حتى وقع ما انتم تشاهدونه واعيشون فيه فالى متى هذا القعاس والموت بخلف الالهة اختطافا وتدورنا بهذا الممر فاذا لم يكن من الموت يد، فمن العار ان نموت جهانا، بل مت شجاعا كريم النفس عزيز الجانب طيب القلب ظاهر الضمير وانت تدعو الى كتاب الله وسنة الرسول واصلاح ما استلظت اصلاحه وفاق جهدك لانام كل واحد في دائرة اختصاصه بالدروس الواضحة والخطب العمة

وبالمحاضرات التي تستلزم منها قلوب الشباب والمدافعة عن الاسلام ورفع الشبه عنه وبالاقتلام الفيرة وبالمبارات الحلوة الملية التي تستجيب لها الضمائر ونظمين الرها القلوب. كل ذلك في حكمة وتبصر كما كان يفعل السلف الصالح رضي الله عنهم ذم بدون اللغا والاجتماع بين العلماء لتبادل الآراء ومناقشتها واخذ الصائب منها وطرغ ما لا يتسجم مع مقول اهل العصر ولا يواكب حكمة الاسلام الى غير ذلك مما ترونه ملاحبا . بهذا وغيره تكرون قد استجيبتم للندا الذي تملى ولندا رسوله صلى الله عليه وسلم، ولندا امير المومنين ابيه الله في كثير من خطبه الشعبية ولا سيما الشباب منهم الحاضر الحاضر العائز. فله علينا حقوق يجب ان تؤدها في امانة ورفق وحسن سلوك حتى تحصل الدعوة الاسلامية الى قلب هذا الشباب ويفهمها على حقيقتها نظقا واعتقادا وسلوكا فاني اعتقد ان كثيرا من الشباب ام تصل الدعوة اليهم لربط بين الالهة حيث ان قلبه ونفكره امتلأ بما تلقفه من بعض الاساندة المنحرفين والحاقدين على الاسلام بالمدارس فعمل العالم المرشد ان يكون حكيما في ازالة تلك الاوهام من صدور الشباب الذي يقول لسان حالهم اتاني هواما قبل ان اعرف العوى فصادف قلبا خاليا فتصننا أما اذا تركنا هذا الشباب وهو الذي يمثل القوة البشرية في جهرته وشكوكه او تجاوز ذلك الى الجهر بعداونه للاسلام فالمسؤولية على العلماء والاساندة الملمين وسائر المرشدين حيث لم يهملوا اهم البيان الشافي عن الاسلام بل وما هو الاسلام البقية على الصفحة 8



# فلم آخر عن انبياء الله

بقلم الاستاذ الحاج عبد السلام المراتب

من بين الافلام التي تعرض في قاعات السينما بالمغرب ، أفلام تهتم بالقصص الدينية والتاريخي للجهات الشركات العالمية للاتجاه الإسلامي وقد حضرت اخيرا احد هذه الافلام الدينية التي اقبلت قصصها من الكتاب السماوية والتي لتعرض حياة الانبياء ، وكان العرض بعدما أهلبت بالمرائش ، استغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات ، قدمت خلالها قصص سبعة من الانبياء هم : آدم ولوح وعيسى وابراهيم ولوط واسحاق ، وكان بجانبه رفق بلقى اللغة الفرنسية ، فنفضل مشكورا بلرجمته ما اهلني معرفته ، وقد خرجت من هذا العرض مقلنا بالخطير الكبير السلي يتضمنه هذا العرض سوا من حيث الاهداف العمدة أو المقاصد المادية القريبة ، ومعلوم ان

ما تهدف اليه هذه الافلام ليس مجرد تقديم عمل فني للرجحة الوقت ، وانما نخفي وراء هذا العمل اهداف اخرى عمدة ، على رأسها بث الشك وتمهيق العقيدة وقد اقبلت التعرض لتفاهة المخرج الذي قدم الانبياء في شكل وحشي عمدة عن الانسانية وليل اللبوة ، كما لم تعرض لتفاهته في الاعتماد على الخرافات والتهديمات والافتراضات الضالة . واكتفى اقتصر فقط على ما حاولوا تحريفه مما جاء مبهما على لسان اصدق كتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فمن ذلك : أنهم يوقنون في ذهن المتفرج العادي ان الانجيل كان اول الكتب السماوية المتولدة ، والله لا يزال في أصله الاول الذي النزل به على سيدنا عيسى

عليه السلام . وعن طريق هذا الاقتلاع الخاطيء ، يوردون النصوص على أنها أصلية من الانجيل فيقع في الحوار ضلالية الله جعلت قدرته لا يراه بها ولدي ، والحقيقة التي لا ريب فيها ان الكتاب السماوية المتولدة على انبياء الله ورسله لم يكن الانجيل اولها في الترتيب كما هو معلوم وان الانجيل اسم يوقى على أصله الاول ، بل شاب الأصل لهاثا وحل محله كتب الحواريين الاثنى عشر واشهرها الانجيل الاربعة انجيل متى واوقا ويوحنا وسراس ، وقد اتفقت الكتب السماوية على انفراد الله بالوحدانية فهو واحد احد لم ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

فما في هذا الفيلم من حوار في معنى الانجيل ، كله تضليل وتشكيك في العقيدة وتحريف عن جادة الطريق المستقيم . ومن ذلك ايضا ان الفيلم تعرض لخلق آدم وحواء وان الله كان يناديه هو ايضا بها ولدي وان قاييل عند خصامه لآخيه هابيل تقرب كل منهما بقربان ، هو الزرع لا غير ، والله بعد حرق زرع أحدهما عند قاييل الى «ظم من نظام الحيوانات الكهيرة وضرب به الحاء ثلاث ضربات قتله وهرب ، حينئذ حضر آدم فرأى ابنه هابيل قتيلا وهذا من التحريف الخطير بمكان سيما في بلاد اصلاحي المفروض في لجنة المراقبة على الافلام فيه ، ان تكون حريصة على احترام شعور المسلمين فتتمنع كل ما يشوه تعاليمه او يظعن في قرآله .

والقرآن الكريم يخبرنا عن آدم انه نهي من انبياء الله لا ولده خلقه من تراب ، وان قاييل قتل اخاه هابيل بعد ان قدما قربانا - الزرع والكبش - فتقبل من احدهما ولم يقبل من الآخر وأله لما قتله احقار كيف يواريه ، فبعث الله غوايا يبحث في الارض ليريه كيف يواريه ، سواة أخيه .

ومثل ما وقع من تحريف في قصة آدم وقي أيضا في قصة لوح ، فقد قدمها العرض مخالفة تماما اما في كتاب الله الذي سلم من دون الكتاب السماوية الاخرى من كل تحريف او تدليس ، انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ،

وكذلك الامر بالصفة لدين الله سيدنا ابراهيم الذي هداه الله فأكرمته باللبوة والايمان ، فانه كسر أصنام قومه فأرادوا احراقه فامر الله النار ان تكون بردا وسلاما على ابراهيم وخرج منها سالما وكانت تلك معجزة الكبرى لكتاب الفيلم لم يتعرض لشي من هذه الحقائق بل اختلقوا قصصا واساطير تحط من قيمة الدين وظهره بشكل عام متأخرا ما يحظ بهم كثيرا من العز والسخرية .

وفي فيلم ابراهيم يبدو هذا الدين العظيم وقد خرج اولافسح صونا من جهة السماء يناديه بقوله يا ولدي وكان اللداء بأمره بذيح ولده . ولكن ابراهيم امتلج عن ذبح ولده وصار يضرب يديه على الحجر معلنا غضبه من أمره ، فلما انجلت طه سورة الضرب ورجح الى

نفسه . أمر ابنه ان يذهب الى أمه ليودعها الوداع الاخير ، ثم ان ابراهيم حمل تحت إبطه سكيما وذهب بولده إسحاق الى ارض الاردن في الموضع الذي وقع فيه الحصف لقوم لوط ، فلما اتتها الى ذلك المكان سأل الولد أباه عما وجده هناك من عظام الجنث فقال ابراهيم لاهله هؤلاء قوم هلكوا ، وشاهدا حية خرجت من تحت شخص هناك من بين الهلكى ، ثم ان ابراهيم جمع حظا كثيرا وجعل عليه ورقا اخضر ، واعتقل ابنه الذهب وشد عليه بحزام كان في وسطه ثم اوقف النار في ذلك الخطب ، ولما أضجج ولده بمنف وهم يذبحه سمع ندا من السماء يقول له : يا ولدي ، اترك ولدك ، فالتفت وراه فوجد كتابا مبروظا الى شجرة ، فأظهر الفرح وحمد الله على سلامة ابنه . وكانت بذلك نهاية الفيلم والحقيقة كما قصها كتاب الله عمدة عن هذه القرائن والاباطيل ، فليد الله ابراهيم اوحى الله اليه عن طريق الرؤيا ، فلم يضرب حجرا ولم يفضب ، والذبح اسماعيل أذن لشره الله فيه فكانت النتيجة ان فذاه الله بذيح عظيم .

وبعد فما تهدف اليه مثل هذه الافلام بلحصر فيما يلي :

- أ - زعزعة ايمان البسطاء وتشكيك الشباب في مقدساتهم
- ب - لتقديم القصص الدينية بشكل هزل يجعل (التيمة على الصفحة 6)

## نداء الى كافة السادة العلماء

(تمة ما على الصفحة الثانية)

العالمين . هذا ايها الاخوان كلمة موجزة موجهة اليكم من ابيكم الداخل في عموم المذايبي سائلنا الله ان يحفظكم بالمصر والتاب في هذه المهمة الجديدة التي سلكوها جميعا بحول الله وقد وعدنا الله تعالى بالمصر في قوله : يا ايها الذين آمنوا ان تلصروا الله وتلتزموا به وتثبت اقدامكم ، وفي قوله تعالى : وليؤمنن الله من امره ان الله لقوي عزيز ، والسلام عليكم اولا واخيرا ورحمة الله تعالى وبركاته آمين

مع ان الله تعالى يقول كما في سورة النساء : ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هديهم فاولئك هم المفلتون ولله ما لولى ونصه جهنم وسات مصيرا ، فليبين الهدى هو الواجب الملقى على اطلاقنا فما هو المخاص من ذلك اذا نحن بقينا سالكين طريق الاهمال . اللهم اهدنا ووفقنا الى اتباع كتابك الكريم وحديث رسولك المستقيم وانض علينا من اسرارها والوارها ما يهركنا الى العمل بها بارحم الراحمين بارب



## ميمون مولي الفخار

بقلم : الاستاذ عبد الله كرون

- 1 -

هو الاستاذ الكبير مقري فاس الفقيه النحوي الاديب ابو وحيد ميمون بن مسعود المصمودي، مولى ابي عبد الله بن الفخار السعدي، ابي معتق فانه كان مملوكا له فعله حتى ادرك مقامات العلماء ثم اعتقه، ويقال انه كان يعمل له بالهار ويقبل على صلواته بالليل وهكذا كان شأن الرقيق في العالم الاسلامي فانه بعد ضوا في الاسرة المملوكة له، وخدمته تكون في مقابلة تعليمه وتربيته ونشأته على الدين الحنيف والاخلاق الفاضلة الا ما نذر ولقد ادركنا امثلة حسنة من هذا القبيل ففي مدخلنا طابعا كتاب مكتب اسود يسمى السيد بريك باولى مال الفسال، وكان يحفظ القرآن ويجده تلاوة وكتابة ونخرج عليه في كتابه شهر من اهل البلد من ذوي البهونات الذين ما زالوا يحملون له المحبة والتقدير، وكان هناك ثاب يسمى السيد (بروايل) ولا ادري لمن كان انتماءه، والمهم انه كان له كتاب قرآني ايضا تعلم فيه الكثير، وكانت له هبت حفظت القرآن عليه ونخرجت به، وكانت تلوب منه عند غيابه وبمده كانت تعلم بمات المسلمين في بيتها، فالجد لذلك العهد، والرحمة لاهله الكرام

## تكريم العلماء

أقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ليلة القدر بالقصر الملكي بالرباط مأدبة عشاء تكريما لعلماء المملكة وولاء الاقطار العربية والاسلامية الذين وفدوا على المغرب للمشاركة في الدروس الدينية التي تلقى بحضوره الشريف في شهر رمضان المعظم وقد حضر هذه المأدبة أعضاء الحكومة وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة المسلحة ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي

## المطبعة المهدية

شارع احمد الفاضل 14

محمد الخامس 81

لهاون

ان تكون في موقفهم من العدو وهي على كل حال تصائد شعرية تلميذ بمشاركتهم في صلاة الادب، على ان النظامه العلمية كقبلة بمعرفة ما كان له من ملكة ادبية، وتربية في نظم الشعر، خصوصا وان مؤلفاته - فيما علمنا - كلها منظومة. واول ما نذكر من مؤلفاته نظمه للاجرومية المعروفة في عام النحو وهو يتيم في (189) بيتا من الرجز، وان شئت في ضعف هذا العدد من مشطوره وقد سماه بالتحفة وهو يقول في اوله :

يقول عبد الله مولى الفخار الحمد لله العظيم الجبار ثم صلواته على النبي محمد الهادي الرضى الامي وصحبه ومن تلا والآل ذري الوفا والعدل والكمال وما انا اذكر في الاعراب نظما يديما رائم الصواب من بعد ان ايهن الكلاما

بجده الالوف والاقصاما والتقدم من ذال الرجز المقرب تعلم اولاد صغار المكتب عسى الذي ملهم به نعلما يقول يا رب ارحم المعلما لما رأيتهم شقوا ونعموا في جمع مثلور وام يقرؤوا اقبلت ان النظم فيما ادري أشهى وارلى من نفس اللثر والله من رحمته سبحانه بمن بالتوبة والاصانه ويقول في اخره :

لمت بحمد الله ذي الارجوزة صريحة الالفاظ لا مغفوزة جئت بما فيها من المقدمه فهي على أمثالها مقدمه لما القضت صديتها بالتحفة فهي لقارنها اللبيب طرفه

بالقرارات، الماهر فيها اصطلاحا مقارنا عليه بين اهل العلم، ولا يبدل هذا الابدال الواقع له اليوم، وملهم المقري الحافظ ابو عبد الله محمد الزيتوني وملهم الشيخ الاستاذ المقري بمدية فاس ابو عبد الله محمد بن عمر اللخمي وملهم الشيخ ابو العباس احمد بن موسى الشهير بابن حدادة وغيرهم وأخذ منه هو وجماعة منهم الشيخ الفقيه الاستاذ المحقق المقري ابو الحسن علي بن احمد الورتناجسي الشهير بالوهري وغيره، فقد علت مكانته وعرف قدره، واشتهر بعلم القراءات وانتقالها فاصبح في هذا العلم قدوة متبعا وحجة مرجوعا اليه في تحديق مسائله وتحرير مشاكله، ولا يزال عند اهل هذا الفن علما مشهورا مشارا اليه بالبدان بوحد بكلامه وبمشهد بقواه وقد وصفه ابن القاضى وغيره من مترجميه فانه اصقاز مدينة فاس أي مقرها وناميك به من وصف يدل على ما بلغه في هذا العلم من رتبة عالية.

ولم يكن دله، القراءات فقط، وان باغ فيها هذا المباح بل كان يشارك في علم النحو وفي الادب وفي الفقه الذي تأكد وصفه به من جميع مترجميه أما النحو فدلنا على اشتغاله به، نظمه لمقدمة ابن ارجوم. وأما الادب فبدل عليه ما ذكر من ان له تصائد خاضب بها اهل مالقة، ولا تدري ما مضمون هذه التصائد فيمكن ان تكون في مسائل من علم القراءات، كما يمكن

أخذ المترجم عن جماعة من اهل العلم بفاس، منهم مولاة كما ذكرنا، وكان شريفا فقيها اصقازا أي مقرقا حارفا، فاق وصف استاذ في المغرب انما كان يطاق على العالم



أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

# العالم والاديب اللامع ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري

بقلم س. م. الفخري

## نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

54 -

ركعات صبعة الضحى

(273)

أخرج احمد والحاكم في المستدرک وصححه عن السن قال ' رابت النبي عليه الصلاة والسلام صلي صبعة الضحى ثمان ركعات . واخرج البيهقي من مقبة قال : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل ركعتي الضحى بصورتيهما : بالشمس وضحاها . والضحى واخرج ابن ابي شبة عن ام سلمة انها كانت تصل الضحى ثمان ركعات . وهي قاعدة فقبل لها : ان عاتقة كانت تصل اربعا . قالت ان عاتقة امرأة شابة .

قال الامام الصوفي : هذا الاثر بوحدته ان من صلاها قاعدا ضاعت الركعات لان صلاة القائم على التلف في صلاة القائم

امادة القوة والحياة الى اللغة والاداب السريانية مع جهة واتاحة الفرصة لابناء دينه لكي يستفيدوا من العلوم الاسلامية بالشكل المطلوب ، ومن اعمال ابو الفرج ابن العبري الفلسفة بعد «كتاب العقل» و«كتاب لغة الحكمة» وموسوعته «حكمة الحكم» و«مختصر الفلسفة اليونانية» حيث قام فيها بعرض وتعميق تعاليم ارسطو الافلاطونيين الجدد وبحث المفاهيم الفلسفية لابن سينا الذي كان يعتبره اساتذا له في الفلسفة والطب

ومن بين اعماله في الفلك «بدر النجوم» بكتاب «اشراق العقل» و«التقويم الفلكي» والآخر يضم جداول فلكية وضمت خصيصا للمهندسين في عام الفلك وكطبيب فاق اياه المشهور الى حد كبير حتى انه عين عام 1208 طبيبا استشاريا للخان المغولي العظيم وولسب الى اعماله في المواضيع الطبية تعلق على كتاب «اقوال مأثورة» لواقع اسس علم الطب القديم هو قراط اليوناني . كما ألف كتابا ضم تعليقات على كتاب «مسائل طبية» للطبيب السرياني حنين ابن اسحق وعلى تفسيرات الطبيب والفيلسوف وعالم الطبيعيات اليوناني فانن ، وقام باعادة صياغة وتكملة تفسيرات العالم اليوناني ديوسقوريدوس «حول العقاقير» وترجم الى السريانية «قالون الطب» لابن سينا ، ومن اعمال ابن

بمسائل الفلسفة واللاهوت والفلك والطب ، وبالجغرافية فضلا عن اهتمامه بالادب والشعر في عام 1244 انقلبت امرته الى انطاكية (تركيا) حيث واصل غريغوريوس دراسته في دير محلي وسرعان ما اخذ بلصحة اقربائه وسافر الى طرابلس (لبنان) حيث شرع بدرس الطب والبلافة والجدلية في مدرسة طبية عليا والجانب الاخر من حياة ابن العبري هو نشاطه الادبي والعلمي ، فعلى مدى حياته كان يعمل ويؤلف كثيرا في هذا المجال وكان يهتم الى هذا الحد او ذلك بكافة العلوم التي تدرس لدراستها سني صباحا ووصف المعاصرون العبري «باله عبقرى مصر» و«رومة زمانه» لقد مكنت هذه الكليات اعجابهم بالصفات الانسانية الحميدة التي تحل بها هذا المفكر العظيم وباعماله العلمية والادبية الغزيرة توفي ابن العبري عام 1296 وفي خلال حياته القصيرة الجز الكثير من الاعمال . باص السجل الذي نظمه شقيقه صفيو برصوم والذي لا يعد كاملا ، على ان ابا الفرج الف 31 كتابا ، اما المستشرق الانجليزي ف ، رابت ، فقد كتب عن مدل ان ابن العبري «طرق تقرها ما عرفه مصره من ابواب المعرفة . علما بان هدفه كان

في 10 نيسان عام 1076 حلت ذكرى مرور 750 عاما على ميلاد المفكر السرياني العظيم ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري . على مدى قرون طويلة كان تراث ابن العبري المبدع مادة تجلب اهتمام الباحثين والمترجمين والكتاب كان ابن العبري عالما وكاتبها وشاعرا حائفا الحظ فقد بقيت مؤلفاته الادبية طويلة من بعده وهي لا تزال حتى يومنا هذا ثمر الممتعة في نفوس القراء ، وقد استخدمت اقتراحاته العلمية الكثيرة استخداما واسعا ولرقت طويل في مختلف نواحي المعرفة . من قبل اجهال مديدة من العلماء ولد ابو الفرج ابن العبري في مدينة ملطية الواقعة في اراضي تركيا حاليا ، وقد ترجم صالحا واديبا المستقل ولربى منذ نعومة اظفاره في جو مفعم بحب العلم والادب . فابوه الذي كان طبيبا معروفا صمى لان يحصل شرف غريغوريوس واخوانه الثلاثة على تعليم رائع بالنسبة لتلك الازمنة . وكان غريغوريوس يتقن جيدا اللغات السريانية والعربية واليونانية والارمنية والفارسية والتركية ، بينما كان يكتب في مختلف فروع المعرفة باللغتين السريانية والعربية وكانت دائره اهتمامات ابن العبري واسعة بشكل استثنائي اذ كان يهتم

ابن العبري ومن تراثه الادبي حالف الحظ ككاتبه «احاديث مضحكة» وفي عام 1961 صدرت في ليدن اول ترجمة بالروسية لهذا الكتاب بعنوان «كتاب الطرائف» (تحرير - البروفيسورة بيغوليفسكايا ، العضو المراسل لادابية العلوم السوفياتية) وفي عام 1972 اصاد مترجم الكتاب اصداؤه بعنوان «احاديث للشعس العقل ونظرة الحزن» وفي العام المذكور نفسه تعرف القراء الاوكرانيون على قصص ابن العبري بما عمله من روح الفكاهة وحضور البديهة والذهن الثاقب . وقد اجادى ، ورده ، الذي قام بملقلها الى الاوكرانية في القصب بدقة ومهارة عن «قزى الاحاديث المضحكة» وكشف روح ذلك المعرالميد مرت 750 سنة على ميلاد هذا الاديب العالم الموسوعي الا ان تراثه الغني لا يزال موضع حفظ ورعاية الاجيال الصاعدة . وهو امام الزمن ، وغدت «ولفات ابن العبري نصبا مبهجا يخلد ذكراه .

العبري الطبية ايضا ككتاب «تفسير الاحلام» ومن اشهر «ولفات ابن العبري في التاريخ» كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق اروسى المشهور في ميد ليكوف صالحا ابن العبري كدوخ ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغة السريانية ، وولسب الى قلبه النحو السرياني في الشعر ، ملخص النحو «كتاب الشرارة» واشهر مؤلف نهوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية «كتاب الروائع» الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجاتها . وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده المعصاة وقصائده الدقيقة الحادة كالمهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا مع قبل الكثير من العلماء المشركين . واسهم العلماء السوفيت بقسط كبير في دراسة تراث



# أليس منكم رجل رشيد !

( 5 )

بقلم : الأستاذ أحمد باكو

على ان هذا الشقا  
وعواقبه لا يخص المرأة وان  
كانت اضاراه العاجلة تقبح  
عليها مباشرة ، بل انه يتعدى  
الى المجتمع كله ، كعبارة  
وصفاره رجاله واسائه .

فاذا تحقق ان التبرج  
يهدد المرأة ويفقدها العياد  
والاحصان على النحو الذي  
سلف ، فانه مؤد حتما الى  
فساد الاسرة التي لا تصلح  
الا لصالح الزوجية وهدم العائلة  
ومحطت الاولاد .

وهنا نصل الى حيث  
لوقب بجلاء عواقب التبرج  
لعم المجتمع كله ، من خلال  
فساد الاسرة التي لا تقوم  
الا بالحياء والاحصان

فلا ريب ان الزوجة اذا  
لم تكن سالحة ، فان الاسرة  
تعمر عن يدنا المجتمع ،  
بإسداه بالذرية الصالحة  
الموصلة للخلافة والامانة .

ولا ريب ان المرأة اذا  
افقدت الحياء . فقدت وازع  
الصالح واصبحت ناصيتها بيد  
الشرطان يفسدها ويفسد بها

وهناك ارتباط سببي بين  
الستر والحياء اطرادا وبين  
العري والندام الحياء انعكاسا

بعيتم يمكن ان يقال ، ان  
المرأة تفقد من حيائها بقدر  
ما تعري من جسدها كما وكيفا

وهناك ارتباط سببي بين  
الحياء ووازع الصلاح اطرادا  
والعكاسا ، بحيث يمكن ان  
يقال ان المرأة تفقد من هذا  
الوازع بقدر ما تفقد من حيائها

ان رفق مجتمعه ووظفه فلا  
يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا ،  
ولا يطيع رئيسا ، من هذا  
البرور ومن هذا الخبيث والوقار  
الذين يشعر بهما الولد نحو  
والديه ، يكتسب الفرد منه ما

يرشد ويبلغ أشده ، ملكة  
الصالح ، يهمل ما فيها من  
التقوى والامانة والعفة  
والانضباط ، وكل الاخلاق

الدولية والمدنية ، التي لا بد  
منها لكي يكون المواطن  
صالحا والتي بدونها يكون  
مصعبا على نفسه وعلى الناس

ومعال ان يتطهر الولد  
بهذا الحياء والوقار اذا نشأ  
برى من أمه وأخته ما يكفنه  
التبرج الهوم ، من صورته ؛

وعال ان تطهر البنت بهما  
اذا نشأت لتبرج أمام الوالد  
والأم على هذا النحو الماخذ  
الخلع ،

ولهذا ذلك . فليس لنا .  
ان نلمس بين التبرجات  
زوجات صالحات يستظعن ان  
يتعلمن أمارة الزواج ويؤمن

بموانيقه ، وليس لنا ان نتوقع  
منهن ذرية سالحة لهم ولا  
تعمق ، وتبني ولا تهتم .

ولكل ذلك فليس لنا ان  
نعجب إذ نرى ذراريهم وشبابنا  
على ما هم عليه من طيش  
وسفه . مع هل ما يلاج لهم

مع لمرص العلم والثقافة  
والثروة بالنسبة لمن سبقهم  
من أجهال

مصصرنا وشروع الاهتمام  
بالثروة والتعليم .  
وقد صار مشهورا ان يتاجر  
الخطاب من اندام الصحافة  
الخلقية في المخطوبات ، وان

يتاجر الآباء من الندامها في  
الخطاب ، ولا يكاد ينعقد الهوم  
لرواج الا على هاتين الشالقات  
بتحملها كل من الطرفين على

مضن ، ولعم المؤدب الدهر ا  
ولا بد على كل حال ،  
بالمناجاة ، من الالفات الى  
الغرب للتعلم بجبل الهيومن

الذين يدهشنا جميعا ظهورهم  
في هذا الزمان . ومن  
ذلك المكان فقد نحدد  
وتضاربت التعليقات التي

تساول ان نزيل العجب  
من هذوذهم عن قومهم  
وإثارة الجهل والغوضى  
والقدارة على العلم والناظم

واللطفافة . وهي القواعد التي  
تقوم عليها الحضارة الغربية ،  
وبعصر عليها المرهون وطني  
لوربها لا يفتهم ، وبذلون في

ذلك الجهد والمال ، والتعلم  
المقبح الذي يؤده الواقع  
حاضر لا يرضه الا جامد . إن  
هؤلاء الشواذ ليسوا في الحقيقة

الا الأمار العفلة لبرئانهم التي  
دمها الانحلال والاباحية .  
لا سباب منها هذا التبرج الذي  
يتلحمه نساؤنا وبناقص فيه

الغريبات  
وإذا استمر هذا الجهل  
الشاذ في الكائز . وهو مستمر  
فعلا ، فان أوربا وامريكا  
تلتحقون الى غاية يعيش فيها

الاسرة الا لانهم لم يعرفوها ،  
وما جهلواها الا لانهم نشأوا في  
بيوت فلك فيها الانحلال بالحياء  
والعفة والنسب ، فلم يرو فيها  
أبوة ولا أمومة

وإذا أخذ نساؤنا يتبرجن  
تبرج الغريبات أمهات  
الهيومن ، فان من القياس  
الصحيح ، ان نسي بهن

وبلديتهن الظن ، ولو نعلمن  
وحصلن الشهادات العلمية ،  
ومن القياس الصحيح كذلك  
الا لتوقع الاما نراه مع الحلال

مظهره في الاسرة والمجتمع ،  
وان نقاط من جبل صالح  
لان لتأخلفه على السدين  
والوطن

ولا ريب ان تربية الشباب  
وإعدادهم لعمل الامانة ، من  
أكد الضروريات لهما الامة  
واستمرار وجودها المادي

والمعنوي .  
ولا ريب انها خسارة لا  
تعوض أن يجيء جبل الخلافة  
فاقدا للحياء الذي هو وعاء

الفضائل كلها . وغير مؤهل  
لان يؤمن على نوات الاخلاف  
وهي خسارة مادية قابلة لان  
توزن ونحسب بالارقام ، لان

هذا يعني انه جبل غير ملج  
اقتصاديا . مثله مثل الارض  
الموات التي يحرثها الحارثون  
ويصدون ويستقون ثم لا

يحدثون منها الا القناد  
والرقوم  
ويستطرح حيوين اختصاص  
في الاقتصاد واللامية انت  
يستخرج من هذا الكلام ،  
ومن ملاحظة الواقع . معادلة  
في ظرفها كثير من الكميات  
والارقام ، وليس في حواصلها

الا أصفار فارغة تدل بالبرهان  
الرياضي على ان ما نخطئه  
الدولة من نصائب وتبليه من  
مدارس ومعاهد ، وما نصرفه  
على التعليم وتكوين الاطر

من أموال ، ليس الا حردا في  
البحر وبناء على الرمل . لان  
رأس مال اللبية وأسها وهو  
العصر البشري معدوم مهدوم ،

ولا أعتقد ان احدا يستطرح  
ان يدعي ان الاجهال المتابعة  
منذ أخذ نساؤنا يتشبهن  
بالغريبات مؤهلة بالتقدير الذي

يجب ، لان نجلس على كرسي  
التعليم والادارة والقضاء ولان  
نؤمن على الاعراض وعلى  
مفاتيح الخزينة العامة التي

نعرف جميعا هـ وانها على  
امانها من اهل هذا الجيل ا  
وهكذا نصل الى حيث نرى  
التبرج يعري خزينة الدولة

ويغري بأموالها ، كما يعري  
النساء ويغري بأعراضهن ا  
وهكذا بأبسي الموضوع  
الا ان يعود بنا الى الصلطة ،

بواجبها بإعداد آخر ، يؤدان  
التبرج يخرّب الحياة كعسا  
يخرّب الحياء ويخرّب الدنيا  
كما يخرّب الدين

فلم أخسر  
( ثلثة ما على الصفحة 8 )  
نماذج الانبياء وديانهم محل  
شعر .

ج - استقلال عدة نفوق  
الاجلبي عند الشعوب الغامبة  
في تقديم هذه الافلام على  
انها حقائق لا جدال فيها .

د - بث عموم الصهيونية  
العالمية من طريق بذر بطور  
الشك والزلزلة في العقول  
وصدم المتفرد المادي بما  
يلقن ما علده من حقائق  
دبلة التي جاء بها القرآن .



## اعلانات ادارية

- 1 ( المواد الغذائية
- 2 ( القطبية
- 3 ( الخبز
- 4 ( الغاز

وستجري دراسة هذه العروض يوم 12 أكتوبر 1976 بمقر النيابة  
اما الضمانة الدهائية فقد حددت بثلاثة في المائة ( 3 % ) من مجموع زمن البضاعة .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بمكتب الشؤون الاجتماعية بالنيابة الاقليمية 13 ساحة 2 شتبر مكلاس

والسلام  
النائب الاقليمي  
الامضاء

رشيد ككون

المملكة المغربية

مدينة مكلاس

اعلان عن مناقصة

في 8 ذو القعدة 1396 على الساعة الرابعة زوالا سيشرح في فندق ظررف المناقصة بفتح ادوات لجمهور المكاتب لخلاف مصالح بلدية مكلاس وذلك لسنة 1976 .

ويجب ان تسلم العروض داخل ظروف مضمونة الى كتابة السيد رئيس المجلس البلدي . وآخر أجل لذلك هو يوم فتح الظروف قبل الساعة الثانية عشرة زوالا

ويمكن أخذ الملف المتعلق بذلك بمكتب قسم الحسابات العامة بالمصالح البلدية بمكلاس

مكلاس في 23 رمضان 1396

رئيس المجلس البلدي

الامضاء

الرحالي رحال

النيابة الاقليمية  
لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
مكلاس

يعلن النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بمكلاس انه سيتقبل ولغاية 12 أكتوبر 1976 على الساعة 10 صباحا عروض الانمان المتعلقة بالمواد الخاصة بتسيير المطاعم المدرسية خلال الدورة الرابعة من السنة 1976 .

- 1 ( المواد الغذائية
- 2 ( القطبية
- 3 ( الخبز
- 4 ( الغاز

وستجري دراسة هذه العروض يوم 12 أكتوبر 1976 بمقر النيابة

اما الضمانة الدهائية فقد حددت بثلاثة في المائة ( 3 % ) من مجموع زمن البضاعة .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بمكتب الشؤون الاجتماعية بالنيابة الاقليمية 13 ساحة 2 شتبر مكلاس

والسلام  
النائب الاقليمي  
الامضاء

رشيد ككون

النيابة الاقليمية

لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
خليفرة

يعلن النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بمكلاس انه سيتقبل ولغاية 12 أكتوبر 1976 على الساعة 10 صباحا

عروض الانمان المتعلقة بالمواد الخاصة بتسيير المطاعم المدرسية خلال الدورة الرابعة

من السنة 1976

## صفحة مظلمة من تاريخ البلقان

الحلقة الثالثة القسم الثالث

كان شقيق السلطان محمد الحميد الثالث رحمه الله ( محمد رشاد ) اعطى السلطنة المطلقة لانور باشا الذي تسبب في اعادة اكثر من مائة الف جندي تركي في جزيرة جاناقي قلعة بدون ان يستشير مركز اركان حربه . وسبب غضب يوسف عز الدين باشا وملك صدم اصابة مدس يوسف عز الدين انور المتهور . أمر بقتله ونفذ اسلوب اليهود وقطع شرايين ذراعه في وسط القصر

كما انه كان كسب ثقة محمد رشاد السكرر واغتال المارشال نيازم باشا في مقر قهاندته باستمبول في كلية الحربه بلاسبب وكأنه عميل لمصلحة اليهودية العالمية .

وبعد هزيمة الانراك هرب وهرب معه ستمائة مليون لسيرات عمالية الى النمسا

كما الخراط وزهر الخارجية التركية ت . ر . في الشبوعية وكان من اعضاء حكومتين السوفياتي وكان يتناول وحده خذرا مشويا صغيرا في بلغراد ويشرب الخمر القديم مع رفقاته واثناء نقاشه مع احد المشايخ المدخلوعين بموسكو رفع صوته على الشيخ المسكين زاجرا قائلا لست يهودي ولا أمرف لغتهم بل انفي لاصرة عجزية . الذي عجزى وانخرم بجزيرتي .

وفي زمن حكم الديكتاتورية لعب عصمت ايلونو وادوارا خطيرة وبعث جماعة من الجامعيين الى موسكو وخدم مصلحة ستالين بالاجازة كهبيرة كما ان انور باشا كان يخدم مصالح الماسونية العالمية مثل ظلمت باشا وجمال باشا ولدن بعد هراب البصرة وحسب الاخبار الوثوقة

## الاعياد الدينية والقومية

فيصير بملزلة اوائك الذين يقومون الاحتفالات الماجلة في الاعياد القومية او الوطنية فيلرون الملايين من الدراهم في المشروبات الكحولية والمرايمر والقيانات الساحرات وللولد عن كل ذلك اقبوح الخازي واعظم المنكرات وبخناط فيها الخابل بالنايل وفتكك فيها حرمت الدين ولذبح فيها المروية بغير سكين ويقع كل من يرى ومسمع من ملايين المتفرجين ولا اعتقد بان فردا من العقلاء بعد المعاصي شكرا انعم رب العالمين المهم الا ما كان من جماعة اصيحت ندوس عقولها باقدامها (اوائك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واوائك هم الغافلون)

(نعم ما على الصفحة الاولى) فيبلغ من كل ذكر . وذلك بكل عفن قذر فيدلزل بذلك الى الدحض الاسفل من الون

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

اقليم ازلال

اعلان عن عرض انمان

يقبل حامل اقليم ازلال اغاية 15 - 10 - 1976 على الساعة العاشرة صباحا العروض المتعلقة باشغال جلب الماء الصالح المشرب بايزو - دائرة ايزو - اقليم ازلال .

اضمانة المؤقنة تقدر بـ : 3000 00 درهما  
بفحص الملف بمصلحة التجيز القروي للمديرية الاقليمية للفلاحة ببلدي ملال .

ونجول في المانيا وسويسرا والنجا الى موسكو واتصل بلهين وتفارض معه لمسافة الثورة التركية

وفعلا حصل على خمسين الف بندقية وبنات الالف من الرصاص والقنابل وام يكتف وام يقف في حدوده المصلحة بل سافر الى تركستان وطبع ان يكون (خان) أي سلطان بخاري واعتمجل في خططه واهمل مخططات الحربه ولم يعلم الخيل وام يحاط في الامور وتصرف مثل لصوص الجبال في البلقان ثم قتل في المعركة وافسد آمال ونظام القركستانيين الذين لم يتصوروا وام يلفظوا مقابله نصرقات القائد المنحوس المنهور الشيخ مغلي زادة

## الوحدة حق طبيعي (تتمية)

وظجة وتطوان والمرانش والماضور والحسمة ومرانش والجديدة وخرينكة وسوس وقد تميز هذا الاجتماع بحماس خاص هو فيه السادة العلماء المتهاجم على المخطوات الموفنة بخصوص قضية تحرير الصحراء المغربية المفتصة . وتحقيق الوحدة الشاملة . ملوهين بالحنفة والاسلوب الحكيم الذي سلكه امير المؤمنين في هذه المعركة المقدسة التي اضافت الى مفاسر جلاله منفسرة جديدة ستبقي الدبلوماسية المغربية لمار بها بين الامم والاجبال كما قدم الجع الاسفنان قائمة المشاركون باسم نخبة من السادة العلماء وقد شاركوا بالفعل بنفس اللاتحة . وهي فكرة جديدة لم يسبق اليها من قبل . الى غير ذلك من مواقف العلماء الفردية والجمعية وفي تخلف الجهات والجمعيات التي يعمل بها العلماء مما لا يمكن حده او حصره



# الوحدة حق طبيعي لا خلاف حوله

الاستاذ زين العابدين الشكاشي

حاولت احدى الاذاعات الخيرة ان تشن حملة شعواء ضد علماء المسلمين الذين لا يتقبلون الليبرالية التحرري الذي اصبح حقيقة يزحف نحو جميع المعمور) وشكالت تقصد بهجومها هذا علماء الشريعة الاسلامية في عدد من الجهات وخصوصا (علماء المغرب) وسواهم ممن زعمت انهم لا يستطيعون تفهم مشاكل بلادهم فاحرى ان يخرضوا في محيط الليبرالية الشرقية والغربية وما يوازها من المذاهب الثقافية والفنية التي اصبحت لشكل الادبولوجيات المعاصرة ويقول المعلق في نهاية حديثه ما مؤداه :

وان هؤلاء العلماء بالرغم من تنوع ثقافتهم المباشر وغير المباشر فهم لا يحاولون الاتصال بالعالم ، ويفضلون عزل انفسهم عن الحياة التي لا تعيهم . نتيجة لثقافتهم محافظين على معتقداتهم الخاصة ، ويظهر ذلك واضحا وجليا لا غبار عليه في صلتهم المستمر نحو كثير من احداث بلادهم ، وهم اما ان يتفوا مهتوفين الايدي نحو هذه الاحداث كما هو الشأن بالنسبة لعلماء المغرب نحو قضايها الوحدة او يتفوا موقفا رجميا نحو باقي القضايا كما هو الشأن بالنسبة لهم في اليمن وفي سوريا على الخصوص وحتى في مصر .

وإذا كان لا يهملنا هنا التعليل في مجرته لالنا ندرك في عمق التوجه التي يواجه به الاسلام والعلماء

دائما ، فالما يؤكد حقيقة قد يكون المعلق اغفلها او تغافل عنها وهي : أولا : ان مشكل الوحدة للرابية المملكة المغربية ليست مطلبها سياسيا ، او توسعيا ، لذلك لا يوجد حول المشكل اي اختلاف فالوحدة حق طبيعي يعمل المغرب حكومة وشعبا بقيادة جلالة الملك لتحقيقه باختيار مضبوط ، استطاع ان يحقق كثيرا من خطواته ، وأكدت هذه الخطوات صلاحية هذا الاختيار ، وقدرة الديبلوماسية المغربية على تحريك خطوطها ثانيا : ان الوحدة ضرورة حتمية وكل نجح سياسي او ثنائي ' بل وكل صحيفة او مجلة الا وتستقطب مشاكل الوحدة ، وتخص حيزا لمناقشتها وما جد حواها بل والزامها .

اما بالنسبة للمعلماء او علماء (رابطة علماء المغرب) باعتبار هذه الرابطة توحيد صفوفهم ، وتعتبر اللماق باصهم ، فانهم لا يتركون فرصة تمر دون الحديث عن الوحدة ، كما تشهد بذلك سلسلة جريدهم (الميثاق) منذ صدورهما حتى الآن ، وفي المؤتمر الاخير اصدر العلماء توصية تلخصها فيما يلي :

بلوه المؤتمر الخامس المنعقد في ربيع الاول 1396 هـ 5 ابريل 1975م بمدينة تطوان بالجهود الجبارة التي تبذلها الامة المغربية بقيادة ماهاها الملك الحسن الثاني نصره الله في سبيل استكمال وحدة التراب المغربي باسترجاع الاراضي

التي ما زالت ترواح تحت لبر الاستعمار الاسباني في الصحراء الجنوبية المغربية وفي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية وغيرها

وهدعو المؤتمر سائر المقاربة الى العمل في نكثل ونضامن بقيادة العاهل الكريم وبذل كل غال ورخص وان يعتبروا انفسهم جنود التحرير بذاون الدماء والارواح لتحرير الاراضي المقدسة

كما يماشد المؤتمر الدول العربية والاسلامية للوقوف بجانب المغرب في هذه الفترة العصيبة في تاريخه وان تبادوا له سائر انواع الدعم حتى يتم التحرير واسترجاع الاراضي المقتضية

وبعد ان اعلن جلالة الملك عن انطلاق السيرة الحضراء كانت برقة 7 - 10 - 1975 الامين العام للرابطة من اول المواقف المسجلة معللين بانهم يسرون معكم على الصراط المستقيم ، ويؤمنون بكل مغربي ومغربية الى نلتية الغداء اللهبيل الذي اقتديتم فيه بجذكم المصطفى صل الله عليه وسلم حين سار الى عمرة الحديبية مهادنا مصالما ، فكانت مصيرته تلك هي الفتح الذي قال الله فيه (انا انزلنا لك فتحا مبيها) ويبرز ذلك في صورة اوضح في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الرابطة يوم الاحد 20 شعبان الايمك 1396 الموافق 26 اكتوبر 1975م بالرباط حضرته وفود من كل من الرباط وسلا والتيطيرة والضميمات والقصر الكبير ومكناس البقية على الصفحة 7

## في المحيط الاسلامي

الاهداف الاخرى المؤسسة لتقديم مساعدات لبناء مساجد ومدارس وجامعات ودور نشر اسلامية وغير ذلك من المؤسسات ذات الصبغة الانسانية .

المدارس العسكرية في تركيا تعتمد الاخلاق الاسلامية

جا' من تركيا ان القيادة العامة للقوات المسلحة بهذه البلاد اصدرت تعليماتها الى المدارس العسكرية القائمة لها باستعداد الاخلاق والتهوية الاسلامية في مناهجها الدراسية

توسعة المسجد النبوي

جا' من المدينة المنورة ان المرحلة الثانية لتوسعة المسجد النبوي الشريف قد بدأت في 29 يونيو وستدفع اربعة ملايين ريال الى اصحاب الممتلكات من المباني التي سيتم هدمها من اجل التوسعة المذكورة.

لديها والسلاح النووي

جا' في الاخبار ان لديها تسعى للحصول على تقنية صنع السلاح النووي وانها تجري مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا لتكديها من التقنية المطلوبة لذلك .

مهرجان لتجويد القرآن بالرباط

تخليدا لتجويد القرآن الكريم نظمت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بعد زوال يوم الجمعة 29 رمضان بمسجد السنة بالرباط مهرجانا كبيرا لتجويد كتاب الله تعالى

مكتب لتحرير ارتبرها في تونس وافقت الحكومة التونسية على فتح مكتب لجهة تحرير ارتبرها في تونس العاصمة ومعلوم ان تونس كانت قد اذارت قضية تحرير ارتبرها في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية باديس ابها ، ونسب ذلك في تونس العلاقات بين تونس واليوها وما لزال هذه الدولة العربية الوحيدة التي تساند حركة التحرير الارتبرية علنا

مجمع اللائحة والخطبة في اسطنبول

صرح مصدر مسؤول بإدارة الاوقاف التركية في اسطنبول انه تقرر انشاء مجمع لللائحة والخطباء في منطقة قاضي كوي باسطنبول على مساحة من الارض تبلغ 18 الف متر مربع قيمتها 20 مليون ليرة تبرع بها احد المواطنين وسيضم المجمع كلية لللائحة والخطبة من سنة ظوابط ومسجدا ووحدات سكنية لتعج لاقامة 600 طالب واخرى لاقامة موظفي ومعال المجمع ووحدات صحية وقاعات رياضية ومكتبة وقاعة للمحاضرات

جائزة عالمية باسم الملك فيصل

اعلان في المملكة العربية السعودية ان مؤسسة الملك فيصل الخيرية سقش جائزة عالمية باسم العاهل الراحل لتلج الاعمال التي يقوم بها اي شخص في العالم في مجالات الاجتماع والعلوم الطبيعية وقضية السلام العالمي . ومن